فيما تتهيأ لاستقبال الآلاف من أغنام وأبقار أضاحي عيد الأضحى ..

مؤسسة المسالخ تواجه تحديات حقيقية بسبب تدمير أصولها ونهبها في الحرب الأخيرة

تحقيق/ منير مصطفى - قيصر ياسين:

من يرتاد هذه الأيام مع العد التنازلي لاستقبال عيد الأضحى المبارك وطقوسه الروحانية مبنى المسالخ وأسواق اللحوم بمديرية المنصورة بمحافظة عدن سيرى بأم عينيه أن هذا المبنى بقيادته الإدارية وموظفيه وعماله من إداريين وفنيين وأطباء بيطريين وجزارين تناغما مع استقبال الآلاف من الأغنام والأبقار والضان القادمة من القرن الأفريقي والتي تعج بها زرائب الأغنام والأبقار التابعة للمسالخ قد تتحول إلى ورش عمل حقيقية حيث يقوم بمختلف الخدمات والإجراءات كالفحوصات الطبية والقيام بأعمال النظافة والصيانة مقابل رسوم رمزية إلى جانب إعفاء الرخص للملاحم الخاصة والإشراف عليها.

مع العد التنازلي

وللوقوف مع النشاط لهذا المرفق الاقتصادي الحيوي الذي ينشط مع العد التنازلي لقرب حلول عيد الأضحى المبارك التقينا الأخ أحمد عبدالله مسعد نائب مدير عام مؤسسة المسالخ وأسواق اللحوم بعدن وهو من أسرة عدنية عريقة وشخصية إدارية ونقابية واجتماعية ووطنية وحاصل على شهادة G.C.E وقال لنا :" نحن الآن نهيىء المسالخ تهيئة كاملة بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك بالرغم من الضغط علينا هذه الأيام . . فالزرائب مكتظة بالمواشي والأغنام والأبقار وهي بالآلاف ونجري لها الفحوصات البيطرية إلى جانب أعمال التنظيف , وهناك ضغط علينا حيث نستقبل المواطنين ومنظمات الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية وبعض التجار من رجال المال والأعمال لغرض إيواء المواشي وأعمال السلخ".

المؤسسة تتحول بطاقمها القيادي والوظيفي والعمالي والطبي والجزارين إلى ورشة عمل حقيقية لتقديم الخدمات

الحاجة إلى فتح مسالخ جديدة في مديريات المحافظة للتخفيف من الضغط على مسلخ المؤسسة في المنصورة

لهيب ارتفاع الأسعار يخلق الإحباط لدى المواطنين في ظل تأخر الرواتب وشحة المرتبات

وماذا عن النظافة

وحينما سألناه عن النظافة في المسالخ قال لنا :" نحن منسقون مع صندوق النظافة في إجراء النظافة اللازمة"، موضحاً أن إداريي المسالخ وموظفيها ومدير المسالخ ونائبه يبذلون جهوداً دورية ومخلصة حرصاً منهم على تقديم الخدمات ".

انعكاس تدمير الحرب

وأشار إلينا بالقول :" إن الحرب قد دمرت مبنى مؤسسة المسالخ ونهبت أدواته المكتبية وأجهزة الكشف البيطري وأدوات المسالخ والجزارين وسيارات المكتب , وحاولنا تطبيع الوضع لاستئناف عملنا وكنا في السابق نقوم بالنزول ونزلنا إلى جميع المحاجر والمسالخ للإشراف على عمل تلك الملاحم والتأكيد من رخص مزاولة المهنة وعلامة صحة البيئة والبلدية ونتيجة لوضع الحرب نواجه أحيانا صعوبات ولكن نتغلب عليها بالإرادة ".

الذروة في الأعياد

وأضاف الأخ أحمد عبدالله مسعد بالقول :" عملنا بتكثيف جهودنا في الأعياد وعلى مدار السنة وفي الأيام العادية نعمل في أضيق الحدود، علما بأن لدينا كادر مؤهل في الإدارة والصيانة الفنية ودكاترة بيطريين ".

وماذا عن الصعوبات والتحديات؟

قال لنا موجهاً إجابته حول سؤالنا عن واقع الصعوبات والتحديات :" أهم التحديات هو تراجع إيرادات المؤسسة نتيجة للحرب الأخيرة, وعالجنا بعض الأمور مثل بقية المرافق ونعمل حالياً على تحصيل إيراداتنا وتم نزولنا ميدانياً ونعمل على تدليل الصعوبات بشكل أساسي بالتواصل مع الدولة , ووفقا للنظام والقانون كما أن المؤسسة بحاجة إلى مركبة لنقل العمال وموظفيها المكلفين بالنزول إلى المحاجر والمسالخ والملاحم للتأكد من صلاحية المواشي المذبوحة والمعروضة في السوق".

عاقل السوق:" نحن نقوم بكل الخدمات"، كما قال لنا الأخ عمر علي السقاف :" نحن نقوم بكل الخدمات لاستقبال الأغنام والأبقار من القرن الأفريقي"، فيما قال أحد بائعي الأغنام :" الأسعار بسبب ارتفاع الدولار".

بعد دخولنا العام الثالث منذ بدء الحرب دون أن تشهد تحسناً في مستوى الخدمات..

عدن.. معاناة طالت ومشاريع تحت الطاولة

الأمناء/ طه منصر

قبل أيام قليلة تجولنا في بعض مديريات العاصمة عدن و عدد من شوارعها وازقتها ولم نجد أي شيء يستلهم القلب أو أي منظر رائع تستريح النفس لمشاهدته.

لا يرى المواطن إلا الفوضى والتخلف، كما سيرى المتجول في مدينة عدن شباب يحملون أسلحتهم على ظهورهم، ودراجات نارية أتت من محافظات مجاورة ومدن شمالية قد يكون البعض منهم يبحث عن لقمة العيش , وقد يكون آخرون أتوا لأغراض أخرى !!

لم نر في شوارع مدينة عدن سوى أكياس وأكوام القمامة والنفايات مرمية وسط الشوارع وبجانب البنايات" لم نر في عدن سوى مياه الصرف الصحي تطفح بكل شارع " ورأينا في أحياء عدن " التفحيط " بالأطقم العسكرية التابعة لمن يسمون أنفسهم مقاومة " والله ان القلب يتحسر على عدن، وعن الحال الذي وصلت إليه اليوم!

لن نحمل المسؤولية المحافظ ولا مدير الأمن بل نحملها حكومة الشرعية الفاسدة والتحالف العربي الذين هم السبب في كل ما يحدث في عدن وبقية المدن المحررة.!

لا يريد هؤلاء لعدن أن تنعم بالخدمات والمشاريع التنموية، حتى لا تعمل مؤسساتها المدنية ومطارها الذي أصبح مخبئاً للفئران والقطط وشركة مصافي عدن التي أوقفت عن العمل وسبب توقفها أزمة متفاقمة في المشتقات النفطية ، لكننا بالمقابل نستغرب من توفر الوقود في السوق السوداء وبكثرة ؟ فمن سنلوم ومن سنتهم ومن سنخاطب!!

كذلك مينائها التجاري تلك المؤسسة العظيمة والمورد الطبيعي الاستراتيجي الهام الذي أصبح يتحكم فيه إخواننا في التحالف العربي واحتكارهم للتجارة العالمية التي تمر عبر هذا الميناء الهام، الذي توقف عن العمل منذ تأجيره من قبل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح للإمارات الشقيقة التي نكن لها كل الحب والاحترام والتقدير ،

ولكن السؤال الذي يتردد من كثير من أبناء الجنوب هو، لماذا التحالف محتكر ميناء ومطار ومصافي عدن حتى اليوم ؟لماذا هذا الاحتكار والعاصمة قد تحررت؟ وان كان هناك غرض في نفس يعقوب فليفصحوا عنه وليريحونا !! لاننا شعب لن يسكت عن حقه، شعب يعشق الحرية ويرفض الذل بكل اشكالة !.

إن عدن اليوم تعاني وتتألم من كل شيئ حتى الكهرباء التي اصبحت حديث الناس وشغل الشاغل لهذا لم يعملوا لها اي حلول مع ان ثروات عدن وايرادات مواردها تنفق على المتنفذين واللصوص النازلون في أرقى فنادق العاصمة السعودية الرياض والعاصمة الإماراتية أبوظبي.

لقد اصبحت عدن اليوم تحت المجهر، العالم كلة يراقب الوضع فيها، ويعد صلاحها نقطة تحول للحكومة والتحالف" وخرابها هزيمة لهم.

ان الوضع في عدن اصبح مرير ،وملفات مشاريع مرمايه تحت الطاولة!! الى متى ستضلون تتغنون بعدن أيها الفاسدين؟ ارحموا نفوسكم من ألم الدنيا قبل أن تلاقوا عذاب الأخرة! في يوم لاينفع فيه مال اكتنزتموه، بل ماتنفعكم هي أعمالكم التي تقدمونها، أن كانت خير فخير وإن كانت شر فشر.

الحديث طويل لسرد معاناة المدينة الباسلة "عدن الثروة التي لاتنضب" والتاريخ الناصع" والحضارة المزدهره على مر العصور " .

اخيرا نكتفي بالتوضيحات اعلاه دون الخوض في اي تفاصيل والتخفيف من الألم الذي يعتصر قلوبنا جراء ماتعانيه عدن واهلها من غياب الدولة وخراب البنية التحتية ومعاناة نتمنى أن لاتطول وهذا للتذكير لعل الذكرى تنفع المؤمنين .ودمتم...